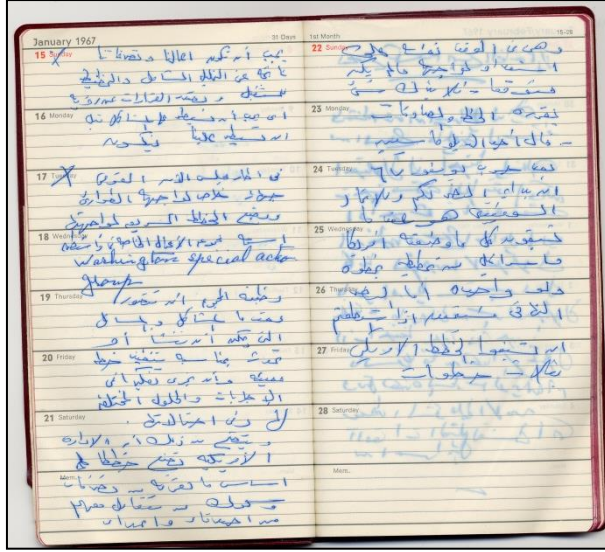


السياسة الأمريكية وتصريح نيكسون بالمنع الوقتي للفانتوم عن اسرائيل



× يجب أن تكون أعمالنا وتصرفاتنا، ناتجة عن التحليل الشامل والتخطيط للمستقبل، وتصدر القرارات عن رؤية..

أى يجب أن نسيطر على المشاكل قبل أن تسيطر علينا.

نيكسون.

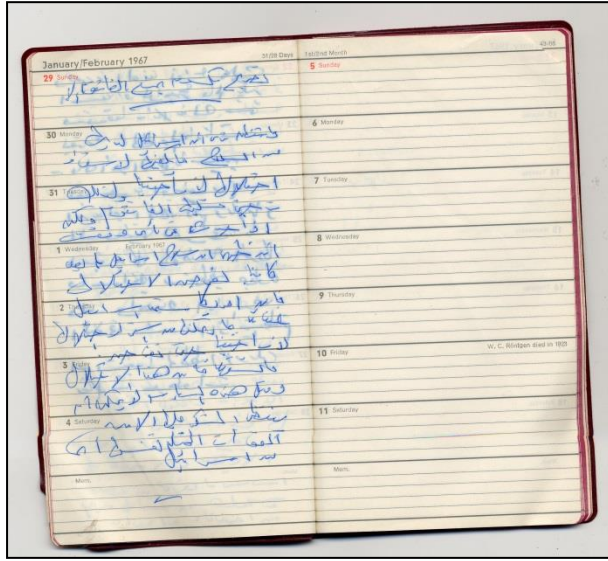
× فى إطار مجلس الأمن القومى، جهاز خاص لمواجهة الطوارئ، ووضع الخطط السريعة لمواجهة، اسمه مجموعة الأعمال الخاصة فى واشنطن Washington special action group.

وظيفة المجموعة أن تتصور مقدا المشاكل والمسائل التى يمكن أن تنشأ أو تحدث بمناسبة تنفيذ خطة معينة، وأن تجرى تفكيراً فى الإجابات والحلول المختلفة لها وفى احتمالاتها. ويتضح من ذلك أن الإدارة الأمريكية تضع خططا، على أساس ما تعرفه من تصرفات وسلوك من تتعامل معهم من أصدقاء وأعداء.

وهى فى الوقت نفسه على استعداد لمواجهة ما لم يكن متوقفاً فلا يترك شئ يقرره الحظ والمصادفات.

- قال أحد الدبلوماسيين بعد حرب يونيو ٦٧:

"إن بداية النصر لكم وللاتحاد السوفيتى، هو عندما تسبقون كل ما وضعته أمريكا واسرائيل من تخطيط بخطوة ولو واحدة. أما النصر النهائى فسيتحقق، إذا استطعتم أن تسبقوا المخطط الأمريكى بثلاث خطوات".



تصريح نيكسون بمنع الفانتوم اليها

واشنطن ترى أن اسرائيل لديها من السلاح ما يكفيها لاستمرار احتلالها لأراضينا، ولذلك ترجئ تسليمها الفانتوم. ولكن إذا حدث في أى وقت أن ظهر أن سلاح اسرائيل لم يعد كافيا لفرض الاحتلال، فإن أمريكا ستمد اسرائيل عندئذ بما يمكنها من استمرار احتلالها لأراضينا، حتى تقرض ما تستهدفه من هذا الاحتلال.

ومثل هذه السياسة، لا يمكن أن ينتظر الشكر عليها، إلا من القوات المحتلة نفسها، أى من اسرائيل.